

مُجَلَّةُ جَامِعَةِ الْبَاحَةِ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَةِ

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

التعريف بالمجلة	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
المحتويات	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

١	موقف الإباضية من عثمان بن عفان
٢٨	أ.د. صالح بن درباش بن موسى الزهراني مصطلح أهل الكتاب في القرآن الكريم، أهميته، وخصائصه، ومضامينه.
٥٦	د. موسى بن عقيلي بن أحمد الشخي مسؤولية التاجر عن سلامة المنتج في ضوء نظام سلامة المنتجات السعودي: دراسة تحليلية.
٨١	د. أحمد عبدالله سقران الزمن في الفيزياء الحديثة وعلاقته بمفهوم الأزلية والأبدية في العقيدة الإسلامية: دراسة عقديّة مقارنة.
١١٦	د. عبدالرحمن بن علي أحمد الزهراني أثر العقيدة في بناء الشخصية المسلمة.
١٤٣	د. عمر محمد العمر الخوف من الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتكنولوجيا لدى طلاب الجامعة.
١٦٦	د. محمد حسن يحيى الزبيدي درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.....
٢٠١	د. إيمان طارق صالح ريس درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.....
٢٣٩	د. رانية بنت فواز اللهيبي إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.....
٢٧٤	د. محمد بن أحمد حسن الشرفي فاعلية أدوات التعلم التشاركي في تنمية الاندماج والتحصيل الأكاديمي في بيئات التعلم الإلكتروني بجامعة الباحة.....
٣٣٣	د. خالد غانم حمدان الشهري استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.....
٣٧١	د. جيهان جمال عبدالرحمن العمير رؤية أليكسي جورافسكي لموقف الكنيسة الكاثوليكية من الحوار الإسلامي النصراني: قراءة تحليلية نقدية.....
٣٩٥	د. أحمد إبراهيم محمد سامه عسيري استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على مهارات الكتابة اليدوية: دراسة استكشافية بين طلاب البكالوريوس السعوديين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.....
	Technology Use and Its Influence on Handwriting Skills: An Exploratory Study among Saudi EFL Undergraduate Students.....
	د. أحمد إبراهيم السلامي د. عبدالعزيز محمد

درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

د. رانية بنت فواز اللهيبي

أستاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية، جامعة الباحة

النشر: المجلد (١١)، العدد (٤٤)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجمعت بياناتها باستخدام استبانة مكونة من أربعة محاور: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم. وطبقت الدراسة بأسلوب المسح الشامل على مجتمع الدراسة المكون من (٢٥٣) معلماً ومعلمة، حيث استجاب منهم (١٧٨) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية كان بدرجة كلية متوسطة، وكذلك ظهرت المحاور الثلاثة: الأهداف، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، بدرجة متوسطة، بينما ظهر محور محتوى تعليم اللغة العربية بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في محور الأهداف تُعزى لاختلاف الجنس لصالح المعلمات، وفروق دالة إحصائية في محور (التقويم) تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الدراسات العليا، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس. وأوصت الدراسة بتطوير صياغة أهداف تعليم اللغة العربية لتكون أكثر مرونة ودعمًا لتحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي، وإثراء المحتوى التعليمي بأنشطة ومهام تحفز الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية، وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تعتمد على الممارسات التطبيقية والتجريبية، والتطوير المستمر لأدوات وأساليب تقويم اللغة العربية، وتنويعها، وتوظيف الأساليب الحديثة في التقويم.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي؛ اللغة العربية؛ المرحلة الثانوية.

The extent to which the Requirements of the Knowledge Economy are met in Teaching Arabic from the Perspectives of at the Secondary Level Teachers in the Al-Baha Region

Dr. Raniyah bint Fawaz Al-luhaybi

Associate Professor, Department of Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education, Al-Baha University

amyahya@bu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (44)

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which the requirements of the knowledge economy are met in teaching Arabic at the secondary level from the perspectives of teachers in the Al-Baha region. The study adopted a descriptive survey approach and collected data using a questionnaire consisting of four domains: objectives, content, instructional activities, and assessment methods. The study population included 253 male and female teachers, with 178 respondents participating. The results revealed that the overall extent to which knowledge economy requirements are met in teaching Arabic was moderate. Similarly, the domains of objectives, instructional activities, and assessment methods were rated as moderate, while the content domain was rated high. Additionally, the results showed statistically significant differences in the objectives domain based on gender, favoring female teachers, and significant differences in the assessment methods domain based on educational qualification, favoring those with postgraduate degrees. However, no statistically significant differences were found based on years of teaching experience. The study recommended enhancing the formulation of Arabic language teaching objectives to make them more flexible and aligned with knowledge economy requirements, enriching educational content with activities and tasks that encourage students to utilize modern technologies in learning Arabic, designing interactive instructional activities based on practical and experiential learning, and continuously developing and diversifying Arabic language assessment tools by incorporating modern evaluation techniques.

Keywords: Knowledge Economy, Arabic Language, Secondary Level.

مقدمة:

شهد العالم المعاصر العديد من التطورات في مختلف المجالات، وشكلت هذه التطورات أساساً لما يُعرف بعصر الثورة الرقمية الثانية أو عصر الانفجار المعلوماتي، وتشكل المعرفة في إطار هذه الثورة أساساً للتطور في معظم، إن لم يكن، جميع مجالات النشاط الإنساني، ومنها المجال الاقتصادي.

ويُعدّ الاهتمام بالمعرفة كقوة محل اهتمام وتأکید العديد من الفلاسفة والمفكرين، وترجع الإشارة إلى المعرفة كقوة ومصدر للسلطة إلى المفكر الإنجليزي فرانسيس بيكون Francis Bacon، وذلك في القرن السابع عشر، وفي العصر الحالي أعاد عالم الاجتماع الأمريكي الفين توفلر Alvin Toffler، التأكيد على أهمية المعرفة كمورد مهم للاقتصاد المعاصر، ويوضح صالح (٢٠٢٠) أن توفلر Toffler اعتبر أن ثورة المعرفة تشكل أساساً لتوجه اقتصادي جديد عرفه بالموجة الثالثة من الاقتصاد، وذلك في إشارة إلى الموجة الأولى من الاقتصاد، والتي اعتمدت على الزراعة، ثم الموجة الثانية من الاقتصاد، والتي اعتمدت على التصنيع، وأدت إلى ثورة في الإنتاج الكمي، أما الموجة الثالثة من الاقتصاد فتقوم على المعرفة كأهم مورد اقتصادي في عالم اليوم.

وتُعتبر العلاقة بين المعرفة والنشاط الإنساني عامة والاقتصادي خاصة علاقة وثيقة، ويوضح محمد (٢٠١٨) تلك العلاقة باعتبار أن المعرفة صفة مميزة للمجتمع الإنساني، يتحقق من خلالها تحولات جذرية تمس كل مناحي الحياة، وتُعتبر المحرك الأساسي للمنافسة الاقتصادية، وتؤدي دوراً رئيساً في زيادة الإنتاج والتحول إلى استخدام تقنيات مبتكرة، وتطبيق أفكار جديدة في بيئات العمل المختلفة.

وأشار أبو النصر (٢٠١٢) إلى أن المعرفة تتميز عن سائر الموارد الاقتصادية باعتبارها: مورد مرن، لا يُستهلك بالاستخدام، بل يتطور ويُسهم في توليد معارف جديدة، وأنها نتاج لعناصر متعددة من أهمها المعلومات، والبيانات، والقدرات، والاتجاهات.

وشكلت هذه العلاقة بين المعرفة والنشاط الاقتصادي، والدور المهم للمعرفة كمورد اقتصادي أساساً لما عُرف بالاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy (KE)، وصاغ هذا المصطلح كل من رومر (Romer, 1986)، وجروسمان وإلحانان (Grossman & Elhanan, 1991)، وذلك في إطار صياغة نظرية جديدة للنمو الاقتصادي، واعتبرت تلك النظرية أن المعرفة تزيد من عوائد الاستثمار، وتُسهم في الحصول على وسائل الإنتاج الأكثر كفاءة، وتحسين الخدمات والمنتجات، بما يضمن استدامة الزيادة في الاستثمار (عجلة بخاري، ٢٠١٥).

ولا يُنظر إلى العلاقة بين الاقتصاد والمعرفة باعتبارها علاقة حديثة، ولكن ما يميز الاقتصاد المعرفي هو اعتماده على رأس المال البشري المؤهل بالدرجة التي تمكنه من التعامل مع تلك المعرفة كمورد اقتصادي مهم (Kumar et. al., 2024)، وهناك العديد من المبررات التي دفعت التحول نحو الاقتصاد المعرفي، ومنها: التطور

في بيئات الأعمال والإدارة، ونشوء مجتمعات افتراضية، والنمو السريع للمعرفة واتساع نطاقها، وظهور فروع علمية جديدة، فضلاً عن ظهور تكنولوجيا ومنتجات جديدة، ويُمكن القول إن المعرفة سمة مميزة لاقتصاد القرن الحادي والعشرين، وأنها عنصر جوهري في كافة القطاعات الاقتصادية (عفونة، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق، فإن التحول نحو الاقتصاد المعرفي يعتمد بشكل كبير على توافر رأس المال البشري القادر على إنتاج المعرفة والاستثمار فيها، وهو ما يتطلب وجود نظام تعليمي قوي يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، وإنتاجها والإضافة إليها، وتوظيفها توظيفاً أمثل واستخدامها في توليد المعرفة، فتطور الاقتصاد باتجاه الاقتصاد المعرفي سوف يُسهم في تطور المناهج التعليمية وتحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني (أبو عزام، ٢٠٢٠).

ويعتمد هذا الاقتصاد على أربع ركائز أساسية، ويمثل التعليم أحد تلك الركائز، حيث يُعد من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، باعتبار أن التقنيات الرقمية المعاصرة وطرق الإنتاج الحديثة تتطلب رأس مال بشري على مستوى عالٍ من الإعداد والتأهيل (Katic, 2015)، وأوضح رومر Romer أنه يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الإبداعية أو رأس المال البشري القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل، والتأكيد على أهمية المهارات الإبداعية وبرامج التعلم مدى الحياة (أمل سالم، ٢٠٢٠).

ولعلّ تعليم اللغة العربية أحد مجالات الاقتصاد المعرفي، فأصبح من الضروري إعادة النظر في المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بشكل خاص، فاللغة هي الوسيلة الأساسية للتعلم، ويرى الغول (٢٠٠٩) أن اللغة مفتاح الفكر وبوابة العقول، فلا بد أن تخضع مناهج اللغة العربية إلى إعادة نظر باستمرار لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم اليوم.

ولا تقتصر أهمية تعليم اللغة العربية على مساعدة الطلبة على اتقان المهارات اللغوية فقط، بل تتسع أهدافها لتعليم اللغة العربية لتشمل تمكين الطلبة من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والوصول إلى المهارات اللغوية واستيعابها، وبناء وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنية الرقمية والوسائط الإعلامية في دعم اللغة والإنتاج اللغوي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢)، وتمثل تلك الأهداف جانباً كبيراً من الأهمية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي، وأوضحت وثيقة ملامح تطوير المناهج الدراسية أن مقررات الكفايات اللغوية تسعى إلى تحقيق التكامل بين فروع اللغة، وإكساب الطالب مهارات التفكير والبحث والتعلم الذاتي، وهو ما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي التي تقوم على إنتاج المعرفة وتوظيفها وحسن إدارتها (وزارة التعليم، ٢٠٢٣)، وكما أكدت بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة المسروبية (٢٠١٨) أن تعليم اللغة العربية وتمكين الطلبة من المهارات اللغوية الأساسية، وما يترتب عليه من إثراء الطلبة مهارياً وفكرياً وثقافياً، يمثل أمراً في غاية

الأهمية لتمكين المعرفة وتعميمها وتوظيفها، وإنتاج معارف جديدة، مما يُسهم في دعم الاقتصاد المعرفي، وكما أوضحت دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) أن الاقتصاد المعرفي يتطلب العديد من المهارات ومنها مهارات: التفكير، والاتصال، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، وأن تلك المهارات ليست ببعيدة عن أهداف تعليم اللغة العربية.

وبالنسبة للمعلم في عصر الاقتصاد المعرفي، يرى الكندري (٢٠٢٥) أن المعلم هو الموجه لعملية التعليم والتعلم، والمسهل للتعلم والميسر له، وأنه يتوقع من معلم اللغة العربية في عصر الاقتصاد المعرفي الاهتمام بربط التعلم بالواقع الفعلي والحياتي للطلبة، وتطوير المهارات الحياتية لديهم، والتركيز على تنمية مهارات التفكير العليا ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الاتصاف بالعدالة في الممارسات التدريسية والاهتمام بالتطوير المهني، وتوضح مروة الليثي (٢٠٢١) أن تفاعل المعلم المباشر مع الطلبة يتيح له فرصاً متعددة لتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم المستمر، والتعامل الإيجابي مع الثورة الرقمية الثانية وتقنياتها المتعددة، والتفاعل مع مصادر المعلومات الرقمية بكفاءة عالية.

ونظراً لأهمية الاقتصاد المعرفي وارتباطه بتعليم اللغة العربية، فقد اهتمت بعض الدراسات بالمهارات الخاصة بهذا الاقتصاد، ومنها دراسات الكندري (٢٠٢٥)، والحسني (Alhassani, 2024)، وحنان الربيع (٢٠٢٣)، ورشا الأحمد (٢٠٢٢)، والشرعة ويوسف (Ashraah & Yousef, 2020)، واهتم البعض الآخر بالمتطلبات الخاصة بالاقتصاد المعرفي ومنها دراستي إيمان العزب والبيشي، (٢٠٢٢)، وفاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١)، واتجه البعض الآخر إلى وضع تصورات مقترحة لتطوير مناهج اللغة العربية في ضوء التوجه نحو هذا الاقتصاد ومنها دراستي علام، (٢٠٢٢)، وسناء أحمد وآخرون (٢٠٢١).

وأوضحت تلك الدراسات أهمية تضمين مهارات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع طبيعة التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم المعاصر، والحاجة إلى مواكبة المنظومة التعليمية للمستجدات الاقتصادية والعالمية، وأنه لا يمكن للمدرسة والمناهج التعليمية اللغوية والأداء التدريسي للمعلم أن يتجاهل تلك التطورات.

ويُضاف لهذه الدراسات توصيات العديد من المؤتمرات العلمية التي أكدت أهمية تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاقتصاد المعرفي ومنها، مؤتمر الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الوطنية (٢٠١٤) والذي عُقد بالرياض وأكد على أهمية توسيع التعليم والتدريب، والأخذ بمتطلبات نقل المعرفة ونشرها وتوليدها من خلال تطوير المناهج التعليمية، وضرورة ترسيخ قواعد التعلم مدى الحياة لدى الطلبة كمتطلب رئيس للتحول نحو الاقتصاد المعرفي، وأوصى المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد (٢٠١٥) والمنعقد في شرم الشيخ بمصر بضرورة إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية في ضوء الحاجة لمواكبة التطورات العالمية، وضرورة تعزيز اقتصاد المعرفة والاستثمار

في رأس المال البشري، وأشارت توصيات المؤتمر إلى دور اللغة العربية كمحور رئيس في بلورة وترسيخ مفاهيم اقتصاد المعرفة لدى الطلبة. وأشار المؤتمر التربوي الدولي "المعلم وعصر المعرفة" (٢٠١٦) إلى دور المعلم في إعداد جيل واع مثقف، وتخريج الكوادر المؤهلة من الخبراء والمفكرين القادرين على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وضرورة تطوير أداءهم المهني بما يتفق مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي. واهتم مؤتمر المجتمع العربي نحو اقتصاد المعرفة (٢٠٢٠) بدور المؤسسات التعليمية كمركز انطلاق نمو الاقتصاد المعرفي، وأوصى بالاهتمام برفع الوعي بأهمية الاقتصاد المعرفي، كما أوصى مؤتمر "اقتصاد المعرفة ٢٠٢٠" بضرورة تطوير المناهج التعليمية بما يتفق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي. ودعا مؤتمر "اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم" (٢٠٢١)، إلى تطوير النظم التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية متطلبات اقتصاد المعرفة في تعليم اللغة العربية؛ إذ تسهم هذه المتطلبات في تطوير وتحسين منظومة تعليم اللغة العربية لتكون أفضل وأسرع مواكبة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا والمعرفة كعناصر أساسية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية التي تأتي استجابةً لتوصيات الدراسات والمؤتمرات العلمية، ومواكبةً لتوجهات وزارة التعليم للتوسع في توظيف اقتصاد المعرفة مستقبلاً ودمجه تدريجياً في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تسعى المملكة العربية السعودية كقوة اقتصادية إقليمية وعالمية إلى تطوير وتنويع مواردها الاقتصادية، وذلك ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويمثل بناء اقتصاد مزدهر أحد محاور تلك الرؤية، مع التأكيد على بناء هذا الاقتصاد والاستثمار في التعليم والتدريب، وعدم الاقتصار على القطاعات النفطية كدعامة أساسية للاقتصاد السعودي، ورفع نسبة المستوى المحلي في القطاعات غير النفطية.

وانسجاماً مع هذه الرؤية، وضمن المساعي الهادفة إلى تحقيقها فقد تضمن الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم التأكيد على ضرورة تضمين محاور تلك الرؤية في المناهج الدراسية، ومن بينها المحور الثاني "اقتصاد مزدهر" من خلال تنمية وتنوع الاقتصاد، ورفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية، وتعزيز المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢).

وإن التحول نحو اقتصاد المعرفة، وتحقيق النمو الاقتصادي المعرفي، يتطلب الاهتمام بالتعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية، ودمج التقنية في تعليمها وتعلمها، والاهتمام بتوفير متطلبات اقتصاديات المعرفة فيها، من أجل بناء مجتمع معرفي عربي له خصوصيته وهويته وفي الوقت ذاته يتطور ويتكيف مع التغيرات العالمية ويحصل المعرفة من حوله ويطورها بلسانه وينشره ويستفيد ويفيد منها.

ويأتي هذا الاهتمام بتعليم اللغة العربية نظراً للدور المهم الذي تؤديه اللغة في تشكيل فكر الطالب، وتنمية اتجاهاته الفكرية المختلفة، فاللغة هي وعاء الفكر، ويضاف إلى ذلك ما تتميز به كتب اللغة العربية من سهولة طرح العديد من القضايا والموضوعات المعاصرة بلغة مبسطة للمتعلم في مختلف المراحل الدراسية.

وعلى الرغم من أهمية الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية، إلا أن دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) أظهرت أن توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية جاء بمستوى متوسط، بينما أكدت نتائج دراسة رشا الأحمدى (٢٠٢٢) أن هناك تفاوتاً في تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية، وبينت دراسة حنان الربيع (٢٠٢٣) أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية كان بدرجة متوسطة، بينما توصلت نتائج دراسة نجاة الجهني وممدوح (٢٠٢٤) إلى أن ممارسات تنمية اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة جاءت بدرجة عالية، وفي ضوء هذا التباين الذي أظهرته الدراسات في محتوى مقرر الكفايات اللغوية وما تضمنته من مهارات أو متطلبات خاصة بالاقتصاد المعرفي، أو في استطلاع آراء المعلمين حول تلك المهارات والمتطلبات، يستوجب الاهتمام بالاقتصاد المعرفي ومتطلباته، وضرورة الربط بين تعليم اللغة العربية واقتصاد المعرفة، أي بما يشمل أهداف تعليم اللغة العربية ومحتوى كتب اللغة العربية، والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، ومع الأخذ في الاعتبار أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة السابقة لانطلاق الطلبة نحو مرحلة التعليم الجامعي، واختيار التخصصات المهنية المختلفة، في ضوء ذلك، تستشعر الباحثة أهمية إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها الأساسية في الكشف عن درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وفي ضوء طبيعة المشكلة المحددة أعلاه، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم) من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية تُعزى لاختلاف: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدفين التاليين:

١. الكشف عن درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم) من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

٢. الكشف عن الفروق الدالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية تُعزى لاختلاف: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

١. تتناول الدراسة الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية، ويُعد من الموضوعات المعاصرة في مجال البحث التربوي، وتعكس الدراسة التوجهات المعاصرة التي تؤكد على الربط بين العملية التعليمية واحتياجات المجتمع وتطلعاته.
٢. تواكب الدراسة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والمعايير الموضوعية من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب، حول الدور الذي يؤديه تعليم اللغة العربية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي.
٣. تأتي هذه الدراسة استجابةً لتوصيات الدراسات السابقة، والمؤتمرات العلمية بتقديم مزيد من الاهتمام بالمستجدات التربوية والتعليمية في عصر الاقتصاد المعرفي.
٤. تُدرة الدراسات التي أُجريت حول تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، من حيث مفهوم المنهاج بشكل شامل، والأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

١. تقدم الدراسة قائمة بمتطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية، ويمكن الاستفادة من تلك القائمة في تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
١. استفادة جهات التدريب التربوي، وإدارة تعليم الباحة من نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية مبتكرة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، لإكسابهم متطلبات اقتصاد المعرفة، وربطها باللغة العربية، وتدريبهم على كيفية تحقيق متطلباته أثناء التدريس.
٢. استفادة الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من توصيات الدراسة ومقترحاتها، في إجراء دراسات مستقبلية تثري موضوع الدراسة، وتستكمل الجهود السابقة.

حدود الدراسة:

- الحدّ الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- الحدّ البشري والمكاني: طُبقت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة.
- الحدّ الزمني: طُبقت الدراسة الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الاقتصاد المعرفي:

عرّف الشمري وناديا الليثي (٢٠٠٨) الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، واستخدامها، وتوظيفها، وإبداعها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من أجل الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المتطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال المعرفي، لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي" ص ١٤.

وتُعرّف الباحثة إجرائياً بأنه: هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة، بالإفادة من خدمة معلومات ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين، وهذا يرتبط بدوره بالتعليم ارتباطاً وثيقاً على اعتبار أن تعليم اللغة العربية من أهم مجالات توليد المعرفة وتطويرها ومشاركتها.

- متطلبات الاقتصاد المعرفي:

عرّفت فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) متطلبات الاقتصاد المعرفي بأنها: "مجموعة الجوانب القيمة والمهارية والمعرفية التي ينبغي على الكتب المدرسية تضمينها وإكسابها لطلاب مرحلة التعليم الأساسي؛ بهدف تأهيلهم ليكونوا منتجين للمعرفة لا مستهلكين لها، بما يجعلهم ذوي دور مؤثر في دعم الاقتصاد الوطني من خلال ما يملكونه من مهارات وقدرات" ص ٣٤.

وتُعرّف الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات الداعمة للمعارف والمهارات والقيم التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، بما يشمل أهداف ومحتوى كتب اللغة العربية والأنشطة وأساليب التقويم، بهدف تمكين الطلبة بالمهارات والكفايات؛ للحصول على المعرفة واستخدامها، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، بحيث يتعزز فيها الإبداع والابتكار، وفق الأسس المعرفية والتقنية التعليمية الحديثة، لدعم توليد وإنتاج المعرفة وحفظها، وثّقت تلك المتطلبات من خلال استبانة تكونت من قائمة متطلبات الاقتصاد المعرفي والتي ينبغي توافرها في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

وردت الإشارة إلى الاقتصاد المعرفي بالعديد من المصطلحات ذات الصلة ومنها: اقتصاد المعرفة Knowledge Economy، واقتصاديات البحث Economies of Research، واقتصاديات الابتكار

Economies of Innovation، والاقتصاد الرقمي Digital Economy، ويوضح عفونة (٢٠١٧) أن هذا التعدد في المفاهيم يرجع إلى حداثة الاقتصاد المعرفي كتخصص، وبالتالي فإن مفاهيمه الأساسية ومبادئه وتقنياته لا تزال في مرحلة التبلور والنضج.

وترى عبلة بخاري (٢٠١٥) أن تلك المصطلحات على الرغم من اختلافها، إلا أنها تمثل مراحل للتحويلات التي تعكس أهمية المعرفة كمدخل إلى العمليات الاقتصادية، والتي تمثل تغييراً جذرياً عن الاقتصاد التقليدي، وأن هناك تغييرات تكنولوجية أساسية في الأداء الاقتصادي والقواعد الاقتصادي لرجال الأعمال وصناع القرار. وتُعرف وزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٤) الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد الذي تساهم فيه عملية توليد المعرفة واستثمارها بصورة كبيرة في النمو الاقتصادي وتكوين الثروة، ويمثل رأس المال البشري نواة لهذا الاقتصاد من خلال قدرة الإنسان على الإبداع وتوليد أفكار جديدة واستثمارها، وتطبيق التقنية واكتساب مهارات جديدة وممارستها في كل القطاعات الاقتصادية" ص ٥٠.

وفيما يتعلق بالعملية التعليمية، فقد عرّف الوزني والجواري (٢٠١٦) الاقتصاد المعرفي بأنه: "استغلال التقنية المعرفية، ووضع المناهج التربوية للتعامل مع عصر التقنية والمعلومات، من خلال تنمية الموارد البشرية، كوسيلة للوصول إلى مجتمع معرفي كفؤ" ص ١٣.

كما عرّفه عفونة (٢٠١٧) بأنه: "الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال البشري، من خلال تطوير وإصلاح منظومة التعليم والتدريب والبحث والتطوير، في بيئة تقنية معلوماتية، توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعم وتشجع اكتساب ونشر وإنتاج المعرفة في ظل نظام محكم من التقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية" ص ٣٣.

ويتّضح من التعريفات السابقة أن الاقتصاد المعرفي يمثل توجه اقتصادي تشكل فيه المعرفة مورد رئيس في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك القطاعات التقليدية والحديثة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعتمد هذا الاقتصاد على رأس المال البشري القادر على استثمار المعرفة وتطبيق التقنيات المعاصرة، والالتزام بالتعلم المستمر لمواكبة التطورات المعرفية والتقنية، وهو اقتصاد يعتمد على الجودة ويركز على الإبداع، ويحفز على الابتكار والتطوير في المعرفة وتوليدها والتعامل معها، واستثمارها بكل مرونة وشمولية لتكون منتجاً اقتصادياً له عائد مربح ووفرة.

أهمية اقتصاد المعرفة:

يُعدّ اقتصاد المعرفة كما أشار الخضيرى (٢٠٠١) من الاقتصاديات الجديدة ذات الطابع الخاص، حيث يستمد خصوصيته من الدور الذي سيقوم به في المستقبل، فهو اقتصاد يرتبط باقتصاديات العرض والطلب، والتوازنات الحركية، وبالذوافع المحركة للتطوير والابتكار، ويرتبط بالاكتشافات الحديثة وبظروف التحسين والتجديد. وتتضح أهمية اقتصاد المعرفة باعتبار أن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها هذا الاقتصاد تمثل الأساس المهم في العالم المعاصر لتوليد الثروة وزيادتها وتراكمها، بالإضافة إلى دور هذا الاقتصاد في توفير فرص عمل خاصة في المجالات التي تعتمد على التقنيات المتقدمة، وتشمل تلك المجالات فرص عمل عديدة وواسعة ومتزايدة؛ وذلك في ضوء التطور المستمر لتلك التقنيات واتساع مجالات تطبيقها (عفونة، ٢٠١٧).

وأشار خلف (٢٠٠٧) إلى أن هناك العديد من الجوانب التي تبرز أهمية اقتصاد المعرفة، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. المساهمة في تحسين أداء المؤسسات، بما في ذلك المؤسسات التربوية، ورفع إنتاجيتها، وتخفيض كلفة الإنتاج وتحسين نوعيته من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة، وما يتاح في إطاره من أجهزة ومعدات إلكترونية، وبرمجيات، وتكنولوجيات مستحدثة، ومتطورة.
٢. زيادة الأهمية النسبية للإنتاج المعرفي المباشر وغير المباشر، وبالذات الإنتاج غير الملموس مقارنة مع الإنتاج المادي الملموس.
٣. إسهام مضامين الاقتصاد المعرفي ومعطياته وتقنياته في توفير الأساس المهم والضروري للتحفيز على التوسع في الاستثمار، وخاصة الاستثمار في المعرفة العلمية والعملية من أجل تكوين رأس مال معرفي يُسهم في إنتاج معرفي متزايد.
٤. يسهم اقتصاد المعرفة في إحداث التجديد والإبداع والتطور لنشاطات المؤسسات، الأمر الذي يؤدي إلى توسعها ونموها بدرجة كبيرة، وبالتالي يتيح استمرار وبقاء هذه المؤسسات ودعم مكانتها التنافسية. ويضيف الهاشمي وفائزة العزاوي (٢٠١٠) أن للاقتصاد المعرفي أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك على النحو التالي:

١. يساعد الاقتصاد المعرفي في تحديد المهارات المطلوبة في المجالات التقنية التي تمثل القطاع الأكبر في الاقتصاد المعرفي.
٢. يقدم خيارات مهنية جديدة ومبتكرة أمام أفراد المجتمع.
٣. يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
٤. يوظف المعرفة وينتجها، ويساعد على نشرها في كل المجالات.

٥. يدعم مؤسسات المجتمع في تفهم احتياجات سوق العمل، ويعينها في الوصول للتميز والإبداع.

الاقتصاد المعرفي وتعليم اللغة العربية:

العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم علاقة قوية وثيقة، فالتعليم خدمة مولدة ومنتجة وناشرة ومشاركة للمعرفة، والمعرفة أساس قيامه وتطوره وأحد أهم أهدافه، ولا يمكن لأي شيء يتعلق بالمعرفة أن يتطور دون أن يكون لتعليم اللغة العربية دور فيه وفي تطويره، فتعليم اللغة العربية أساس من أسس الاقتصاد المعرفي، لذلك لا بد أن يستفيد التعليم منه ويتطور في ضوء هذه النوع من الاقتصاد، وفي هذا الصدد يرى الخوالدة (٢٠١٢) أن الاستفادة من الاقتصاد المعرفي تعتمد على مدى تحوله إلى "اقتصاد تعلم"، وهذا التعلم يعني استخدام التكنولوجيا والتقنيات للاتصال مع الآخرين لنشر الأفكار والتجديد، وليس فقط للحصول على المعرفة العالمية. وسوف يكون الأفراد والدول في اقتصاد التعلم قادرين على تكوين ثروة تتناسب وقدرتهم على التعلم، وتشارك في الابتكار والتجديد مع الآخرين. لذا لا بد للأنظمة التربوية من إعطاء الاهتمام والأولوية لبناء "قدرة التعلم".

ويرى الهاشمي وفائزة العزاوي (٢٠١٠) أنه في ضوء التغير في فهم وظيفة وأدوار وخصائص العملية التعليمية في ضوء المعرفة واقتصادها، فإن هناك حاجة إلى التغير في أدوار وخصائص عملية التعلم والتعليم في عصر الاقتصاد المعرفي، لتتمحور حول عدد من المجالات والأبعاد التالية:

١- أن يكون المعلم هو الموجه الرئيس لعملية التعلم والتعليم، لذا فإنه لا بد من الاهتمام به خاصة في التأهيل والتدريب.

٢- التكامل والتتابع في المواد التعليمية في الصف الواحد والصفوف المتتالية.

٣- التخلص من سلبية التلقي والاستقبال بتقليل التركيز على مهارات الحفظ والتذكر، والتوجه نحو إيجابية المشاركة والبحث والتجريب.

٤- توظيف المعرفة وتطبيقها في حياة الطلبة العلمية داخل المدرسة وخارجها.

٥- إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، وتوجيههم نحو الإبداع والتميز.

٦- إتباع استراتيجيات تعلم جديدة تغرس في الطلاب العمل بروح الفريق.

٧- التوسع في توظيف التكنولوجيا واستخدامها.

٨- تنمية مهارات الاتصال والتواصل.

٩- تنمية التفكير بأنواعه، والقدرة على اتخاذ القرارات.

١٠- أن يتمحور المنهج حول خبرات التعلم الواقعية الحياتية للطلاب داخل المدرسة وخارجها، ويطبق مبدأ التعلم بالعمل.

ويترتب على ذلك أهمية تطوير تعليم اللغة العربية لتتواءم مع متطلبات اقتصاد المعرفة، بحيث يشمل هذا التطوير معلميه ومناهجها والأفكار وما يتعلق بها، لتكون أداة تنمية اقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة.

متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية:

يتطلب التحول نحو الاقتصاد المعرفي بإجراء العديد من التطورات على المنظومة التعليمية ككل، ويرى عفونة (٢٠١٧) أنه لا بد من تحقق المتطلبات التالية: التمكين الإداري للمدارس، دمج التقنية في التعليم، والتحول نحو إنتاج المعرفة وابتكارها، وتوظيف المعرفة في المواءمة مع سوق العمل، وتعزيز مبدأ التعلم المستمر، والتعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، بالإضافة إلى بناء مجتمع المعرفة أو المدرسة المجتمعية.

واهتمت بعض الدراسات السابقة بتوضيح المتطلبات الخاصة بالاقتصاد المعرفي، وتورد الباحثة في هذا الجانب بعضاً مما ورد في تلك الدراسات من متطلبات مرتبطة بالمناهج التعليمية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بشكل خاص، ومنها دراسة سناء أحمد (٢٠١٧)، ونعمة المسرورية (٢٠١٨)، وسناء أحمد وآخرون (٢٠٢١) والتي توصلت إلى المتطلبات التالية:

١. التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها.
 ٢. الحث على الإبداع والابتكار وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.
 ٣. تنمية المهارات اللغوية ومهارات الاتصال.
 ٤. تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم التعاوني والعمل الجماعي.
 ٥. اكتساب المعارف والمهارات بالتوازن بين المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية.
 ٦. توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
 ٧. تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته.
- وأضافت دراسة الكندري (٢٠٢٥) أن التحول إلى الاقتصاد المعرفي يتطلب ما يلي:

١. تطوير القوانين بما يتناسب مع الاقتصاد المعرفي.
٢. إقامة بنية تحتية تكنولوجية من أجل المساهمة في مجتمع المعرفة.
٣. إعداد رأس المال البشري القادر على إنتاج المعرفة ومشاركتها واستثمارها.
٤. تعزيز الوعي لدى المؤسسات الاقتصادية والمستثمرين بأهمية المعرفة كمورد اقتصادي.
٥. دعم الثقافة المجتمعية التي تشجع على الابتكار والتعلم المستمر.

ويتّضح مما سبق أن التحول إلى الاقتصاد المعرفي يتطلب بشكل رئيس تحولاً كبيراً في العملية التعليمية، بهدف إعداد رأس المال البشري القادر على المساهمة في القطاعات الاقتصادية الناشئة في ظل هذا الاقتصاد، والتي تعتمد على المعرفة والتقنيات الرقمية المعاصرة في إدارة النشاطات الاقتصادية المختلفة، كما يتطلب إقامة مجتمع

المعرفة، الذي يعتمد على التعلم مدى الحياة لمواكبة التطورات المستمرة في عصر الثورة الرقمية الثانية التي قدمت تقنيات وأفكاراً غير مسبقة للنشاط الإنساني في كافة المجالات.

ثانياً: الدراسات السابقة

تُعدّ الدراسات السابقة مؤشراً مهماً للجهود السابقة التي ينبغي على الباحثين استكمالها إثراء للموضوعات المطروحة، ويستعرض هذا الجزء أهم الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة، والتي تهتم بالاقتصاد المعرفي ومتطلباته ومهاراته، وقد تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وقد عرضت كل دراسة من حيث هدفها، ومنهجها، وأدواتها، وعينتها، وأهم نتائجها، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الكندري (٢٠٢٥) إلى التعرف على مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من سبعة محاور تمثل مهارات اقتصاد المعرفة في المجالات التالية: المعرفي، التكنولوجي، الاقتصادي، الاجتماعي، العقلي والتفكير، الاتصال، والتقييم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن تضمين مهارات اقتصاد المعرفة يأتي بدرجة متوسطة بشكل عام، وجاء ترتيب تضمين تلك المهارات على النحو التالي: مهارات مجال الاتصال، مهارات المجال الاجتماعي، مهارات مجال التقييم، مهارات المجال العقلي والتفكير، مهارات المجال المعرفي، مهارات المجال الاقتصادي، وأخيراً مهارات المجال التكنولوجي.

كما هدفت دراسة نجاة الجهني وممدوح (٢٠٢٤) إلى التعرف على درجة ممارسة اقتصاد المعرفة في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة مكونة من خمسة أبعاد وهي: إنتاج المعرفة وإدارتها، التكنولوجيا والاتصال، التعليم والتدريب، البنية المدرسية والبنية التحتية، والبحث والتطوير والابتكار، وشملت عينة الدراسة (٣٥٦) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة اقتصاد المعرفة في مدارس المرحلة الثانوية يتحقق بدرجة "غالباً" وذلك بالنسبة لجميع الأبعاد التي شملتها أداة الدراسة، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة اقتصاد المعرفة بين عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، فيما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات.

وأما دراسة الحسني (Alhassani, 2024) فقد هدفت إلى بناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي المطلوبة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وأجرت الباحثة مراجعة

منهجية للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي المطلوبة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية وشملت المجالات التالية: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاتصالي، المجال الاجتماعي، المجال البيئي، المجال الوطني.

وسعت دراسة حنان الربيع (٢٠٢٣) إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من خمسة محاور تشمل مهارات الاقتصاد المعرفي وهي: الإبداع والابتكار والبحث العلمي، والتفكير النقدي، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إدارة التعلم، والمهارات الاقتصادية والإعداد لسوق العمل، وجاء ترتيب تلك المهارات على النحو التالي: مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الأولى، يليها مهارات التفكير النقدي، ثم مهارات الإبداع والابتكار والبحث العلمي، ثم المهارات الاقتصادية والإعداد لسوق العمل، وأظهرت نتائج الدراسة توافر تلك المهارات بدرجة متوسطة، فيما جاءت مهارات إدارة التعلم بدرجة منخفضة.

كما سعت دراسة رشا الأحمد (٢٠٢٢) إلى تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي اللازم تضمينها في محتوى كتب الكفايات اللغوية بنظام المسارات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والتعرف على درجة تضمينها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى لكتب الكفايات اللغوية وشملت البطاقة ست مجالات وهي: المعرفي، العقلي، الاجتماعي، التكنولوجي، التقويم، الاقتصادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال المعرفي يأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبة التضمن، يليه المجال العقلي، ثم مجال التقويم، ثم المجال الاجتماعي، فيما جاء المجالين التكنولوجي والاقتصادي بأقل نسب تضمين.

وهدف دراسة إيمان العزب والبيشي (٢٠٢٢) إلى تحديد متطلبات الاقتصاد المعرفي التي يجب تضمينها في مناهج التعليم العام، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تضمنت خمس متطلبات للاقتصاد المعرفي وهي: المتطلب الاقتصادي، المتطلب التكنولوجي، المتطلب الاجتماعي، المتطلب التربوي، والمتطلب المعرفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (٢٦٤) من أعضاء هيئة التدريس بعدد من جامعات المملكة العربية السعودية، ومشرفي ومعلمي العلوم بمراحل التعليم العام، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المتطلبات التي وردت ضمن أداة الدراسة ذات أهمية مرتفعة من وجهة نظر أفراد العينة.

واهتمت دراسة علام (٢٠٢٢) بإعداد تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وشملت القائمة ست مهارات رئيسة: المهارات الاقتصادية،

مهارات التفكير، المهارات الاجتماعية، المهارات التكنولوجية، المهارات الشخصية، المهارات الثقافية، وفي ضوء تلك القائمة تم إعداد بطاقة لتحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في مصر، وأظهرت نتائج تحليل المحتوى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي التي تضمنتها أداة الدراسة بنسب متفاوتة في محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، وتراوحت تلك النسب بين (٨,٠٨٪ - ٢٧,٠١٪)، وفي ضوء تلك النتائج تم إعداد تصور مقترح بحيث يراعي التوازن بين نسب تحقق مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي.

وأما دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) فقد هدفت إلى تعرف مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان، وبلغ عددهم (٣٠) مشرفاً ومشرفة، و(١٠٤٦) معلماً ومعلمة، وتم إعداد استبانة مكونة من (٦٥) فقرة موزعة على ستة محاور تمثل متطلبات الاقتصاد المعرفي وهي: المعرفي، تنمية التفكير، تقانة المعلومات والاتصالات، التواصل، التقويم، المعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر أفراد العينة جاء بمستوى متوسط على جميع محاور أداة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

وأجرت مروة الليثي (٢٠٢١) دراسةً هدفت إلى تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في منهج الصف الثالث الإعدادي (الثالث متوسط) للغة العربية وللمعلميها، وتحديد درجة توافر تلك المهارات في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي وللمعلميها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد قائمة شملت المهارات الخاصة بالمجالات التالية: الاتصال وحل المشكلات، العمل ضمن فريق، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذكاءات المتعددة، إصدار الأحكام، ما وراء المعرفة، الإبداع والابتكار والبحث العلمي، وفي ضوء تلك القائمة تم إعداد استبانة لاستطلاع آراء عينة من معلمي اللغة العربية في مدينة الإسكندرية بمصر حول توافر تلك المهارات في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي، كما تم إعداد بطاقة تحليل محتوى للوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الاقتصاد المعرفي تتوافر لدى معلمي اللغة العربية بدرجة ضعيفة، وجاءت درجة توافر تلك المهارات في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي بدرجة ضعيفة وبنسب مئوية تراوحت بين ٣٧٪ إلى ٦٣٪.

كما أجرى الشرعة ويوسف (Ashraah & Yousef, 2020) دراسةً هدفت إلى تحليل مهارات الاقتصاد القائم على المعرفة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بدولة قطر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية بدولة قطر، وشملت البطاقة (١١) مهارة رئيسة، وأظهرت نتائج تحليل محتوى الكتب تحقق مهارات الاقتصاد القائم على المعرفة بدرجات متفاوتة في تلك الكتب، وجاء ترتيب تحقق تلك المهارات على النحو التالي: إدارة المعلومات، حل المشكلات، تعلم كيف تتعلم، التفكير الناقد، التواصل، التفكير الإبداعي، العمل الجماعي، اتخاذ القرار، التأثير الذاتي، القيادة، تكنولوجيا المعلومات.

وأما دراسة رولا حسن (٢٠١٦) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من سبعة أبعاد: المعلم وإدارة الصف، تخطيط وتنفيذ الدروس، استراتيجيات التدريس، التقويم، الطلبة، تقنيات التعليم، التطور المهني، وتم تطبيقها على عينة شملت (١١٧) معلماً و (٧١) معلمة، من معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة امتلاك عينة الدراسة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في بعدي المعلم وإدارة الصف، وتخطيط وتنفيذ الدروس، فيما جاءت درجة امتلاك عينة الدراسة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في باقي أبعاد إدارة الدراسة بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، فيما لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

١. اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لأهداف تلك الدراسات، وهو ما يمثل محل اتفاق مع الدراسة الحالية.
٢. اتفقت دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ماعدا دراسة الشرعة ويوسف (Ashraah & Yousef, 2020)، ودراسة رشا الأحدي (٢٠١٩) والتي استخدمت بطاقة تحليل المحتوى.
٣. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث العينة (المعلمين والمعلمات) ومنها دراسات (الكندري، ٢٠٢٥؛ نجاة الجهني وممدوح، ٢٠٢٤؛ حنان الربيع، ٢٠٢٣؛ إيمان العزب والبيشي، ٢٠٢٢؛ مروة الليثي، ٢٠٢١)، بينما اختلفت مع دراسة الشرعة ويوسف (Ashraah & Yousef, 2020)، ودراسة رشا الأحدي (٢٠١٩) التي طبقت على تحليل محتوى الكتب الدراسية.

٤. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث الاهتمام بمتطلبات الاقتصاد المعرفي، ولكنها اختلفت مع جميع الدراسات السابقة من حيث شمولها جميع عناصر منهاج تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، بما في ذلك الأهداف التعليمية، ومحتوى الكتب، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ودرجة تحقق المتطلبات في تلك العناصر من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية. كما اختلفت مع البعض من حيث العينة والتي شملت المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية، ومع ملاحظة ندرة الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية في مناهج وتعليم اللغة العربية سوى دراسة حنان الربيع (٢٠٢٣) والتي اهتمت بدرجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واشتملت عينتها على المشرفات التربويات، ودراسة رشا الأحمد (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية. وبالتالي يعتبر موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات المعاصرة التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية، وتستفيد من التوجهات التربوية الحديثة.

٥. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأداة والمنهجية والإطار النظري، وكذلك استفادت منها في المقارنات العلمية لنتائج الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعته الدراسة الوصفية التي تستقصي درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، كما يناسب المسح حجم المجتمع الذي يمكن مسحه بعينة كبيرة ومعبرة عنه.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، وعددهم (٢٥٣) معلماً ومعلمة، بواقع (١٠٨) معلم، و(١٤٥) معلمة، وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمنطقة الباحة للعام ١٤٤٥هـ.

وقد تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل، حيث استجاب منهم (١٧٨) معلماً ومعلمة، يمثلون ما نسبته (٧٠,٤٪) من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول التالي خصائصهم من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس:

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

جدول (١) خصائص العينة النهائية للدراسة (ن=١٧٨)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٨٤	٤٧,٢٪
	أنثى	٩٤	٥٢,٨٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٥٢	٨٥,٤٪
	دراسات عليا	٢٦	١٤,٦٪
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٣١,٥٪
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٦٨,٥٪

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتطلبات اقتصاد المعرفة في تعليم اللغة العربية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥٧) عبارة موزعة على أربعة محاور، بواقع (١٤) عبارة لمحور أهداف تعليم اللغة العربية، و(١٩) عبارة لمحور محتوى تعليم اللغة العربية، و(١٤) عبارة لمحور الأنشطة التعليمية، و(١٠) عبارات لمحور أساليب تقويم تعليم اللغة العربية.

وقد رت الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتقدير ليكرت الثلاثي، بحيث تقدر درجة توافر من خلال أحد البدائل (عالية، متوسطة، منخفضة)، وبذلك تتراوح متوسطات الاستجابات بين (١-٣)، ويبلغ طول الفئة (٠,٦٦)، وعليه يمكن تحديد المعيار التالي للحكم على درجة تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة في تعليم اللغة العربية:

- درجة تحقق عالية، إذا وقع المتوسط الحسابي بين (٢,٣٤ - ٣).
- درجة تحقق متوسطة، إذا وقع المتوسط الحسابي بين (١,٦٧ فأقل من ٢,٣٤).
- درجة تحقق منخفضة، إذا وقع المتوسط الحسابي بين (١ فأقل من ١,٦٧).

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق التالية:

أ. صدق المحتوى:

عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين مكونة من (٧) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعات السعودية، وذلك لإبداء رأيهم في مدى انتماء العبارات للمحاور، ومناسبتها، وتعديل ما يروونه مناسباً، وقد وافق المحكمون على صحة المحاور، وانتماء معظم العبارات، مع اقتراح حذف عبارتين من محور أهداف تعليم اللغة العربية، وحذف عبارة من محور محتوى تعليم اللغة العربية، وتعديل (٦) عبارات، وبذلك أصبح عدد العبارات (٥٤) عبارة، واعتبر ذلك صدقاً لمحتوى الاستبانة.

ب. الاتساق الداخلي:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة الأساسية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتم التأكد من اتساقها الداخلي بحساب معاملات ارتباط العبارات بمحاورها، وارتباطات المحاور ببعضها والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط العبارات بالمحاور المدرجة تحتها:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحاورها (ن=٣٠)

الأهداف		المحتوى		الأنشطة		التقويم	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٧٩٨**	١	٠,٥٦٧**	١٥	٠,٧٦٩**	١	٠,٧١٩**
٢	٠,٦٣٤**	٢	٠,٧٥٦**	١٦	٠,٩٢٣**	٢	٠,٨٦٦**
٣	٠,٧٦٨**	٣	٠,٧٧٢**	١٧	٠,٨٦٠**	٣	٠,٧٩٨**
٤	٠,٧٢٢**	٤	٠,٦٥٨**	١٨	٠,٨٥٣**	٤	٠,٦٧٢**
٥	٠,٨١٢**	٥	٠,٦٣٠**			٥	٠,٧٨٩**
٦	٠,٨١٢**	٦	٠,٧٩١**			٦	٠,٧٣١**
٧	٠,٨١٧**	٧	٠,٨٠٨**			٧	٠,٦٣٩**
٨	٠,٧٧٨**	٨	٠,٩٢٠**			٨	٠,٨٠٢**
٩	٠,٨٠٠**	٩	٠,٨٥٣**			٩	٠,٨٧٦**
١٠	٠,٨٣٩**	١٠	٠,٨٥٤**			١٠	٠,٥٢٩**
١١	٠,٦٩٥**	١١	٠,٨٨٠**				
١٢	٠,٧٣٨**	١٢	٠,٨٤٦**				
		١٣	٠,٧٦٤**				
		١٤	٠,٧٢٤**				

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٢) أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط بالمحاور التي تنتمي لها، وذلك بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٥٢٩-٠,٩٢٣)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط المحاور معاً، وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

المحاور	الأهداف	المحتوى	الأنشطة	التقويم	الاستبانة ككل
الأهداف	١	٠,٨١٢**	٠,٨٠٦**	٠,٨٣٦**	٠,٨٦٢**
المحتوى	٠,٨١٢**	١	٠,٨٠٣**	٠,٨١٩**	٠,٨٥٦**
الأنشطة	٠,٨٠٦**	٠,٨٠٣**	١	٠,٨٦٩**	٠,٨٦٦**
التقويم	٠,٨٣٦**	٠,٨١٩**	٠,٨٦٩**	١	٠,٨٢٣**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن محاور الاستبانة ترتبط معاً بمعاملات ارتباط تتراوح بين (٠,٨٠٣-٠,٨٦٩)، كما تتراوح معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة بين (٠,٨٢٣-٠,٨٦٦)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتعد مؤشراً على اتساق الاستبانة وصدق بنائها.

ج. ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha مع استخدام معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha في حساب الثبات الكلي، كما تم حساب الثبات باستخدام معادلة أوميغا ماكدونالدز McDonald's Omega، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات للمحاور والاستبانة ككل:

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة (ن=٣٠)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات Cronbach's α	معامل ثبات McDonald's ω
١	الأهداف	١٢	٠,٨٣٥	٠,٨٣٦
٢	المحتوى	١٨	٠,٨٦٤	٠,٨٦٥
٣	الأنشطة	٢٤	٠,٨٥٨	٠,٨٦٠
٤	التقويم	١٠	٠,٨٠٨	٠,٨١٢
	الثبات الكلي	٥٤	٠,٨٧٤	٠,٨٩٩

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن معاملات ثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٨٠٨-٠,٨٦٤) بطريقة ألفا كرونباخ، وبين (٠,٨١٢-٠,٨٦٥) بطريقة أوميغا ماكدونالدز، كما بلغ الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٧٤)؛ (٠,٨٩٩)، بالطريقتين، وهي معاملات مقبولة، وتؤكد على ثبات درجة الاستبانة عند إعادة تطبيقها على عينات أخرى من معلمي ومعلمات اللغة العربية من مجتمع الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفقاً للإجراءات والخطوات التالية:

١. إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية بعد مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية للتأكد من صدق محتواها، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وتعديل الأداة في ضوء مقترحاتهم، وتجهيزها للتطبيق على العينة الاستطلاعية.
٣. استخراج الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة الميدانية وتحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة.
٤. التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة (تم استبعادهم عند التطبيق النهائي لأداة الدراسة)، وذلك للتأكد من صدقها وثباتها إحصائياً.
٥. إعداد الأداة في صورتها النهائية، وتطبيقها إلكترونياً عبر نماذج جوجل Google على العينة النهائية المكونة من (١٧٨) معلماً ومعلمة.
٦. استخراج النتائج، وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، حيث تم توزيع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تحديد درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية، واختبار t-test للكشف عن الفروق بين متوسطات الاستجابات تبعاً لاختلاف الجنس، واختبار مان وتني Mann Whitney للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

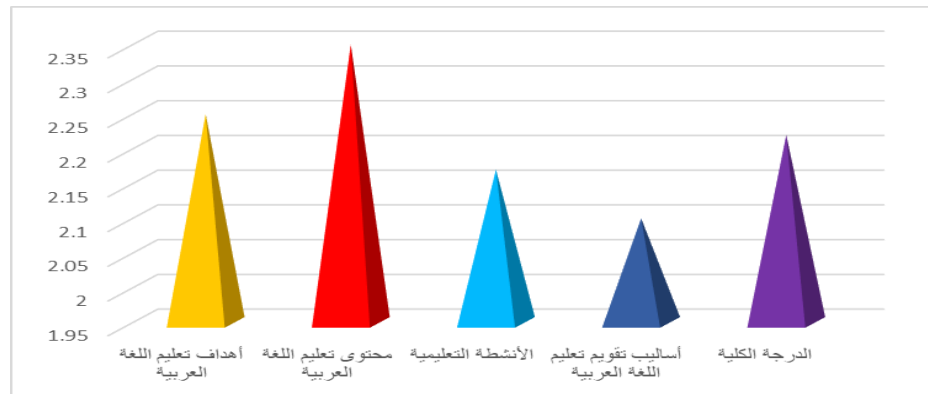
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على المحاور الأربعة وتحديد الدرجة، ثم تفصيل النتائج لكل محور، ويوضح الجدول (٥) والشكل (١) النتائج الإجمالية:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التحقق للمحاور الرئيسة والدرجة الكلية (ن=١٧٨)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
١	أهداف تعليم اللغة العربية	٢,٢٥	٠,٣١٩	٢	متوسطة
٢	محتوى تعليم اللغة العربية	٢,٣٥	٠,٢٧٧	١	عالية
٣	الأنشطة التعليمية	٢,١٧	٠,١٦٦	٣	متوسطة
٤	أساليب تقويم تعليم اللغة العربية	٢,١٠	٠,١٧٠	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٢٢	٠,١٨٥		متوسطة



شكل (١) المتوسطات الحسابية ودرجة التحقق للمحاور الرئيسة والدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٥) والشكل (١) أن الدرجة الكلية لتحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٢٢) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,١٨٥)، كذلك

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

ظهرت المحاور الثلاثة: الأهداف، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، بدرجة متوسطة، وبمتوسطات (٢,٢٥؛ ٢,١٧؛ ٢,١٠) على الترتيب، بينما ظهر محور محتوى تعليم اللغة العربية بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٢,٣٥). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) التي أظهرت أن توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية جاء بمستوى متوسط، كما تتفق ضمناً مع نتائج دراسة رولا حسن (٢٠١٦) التي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة نجاة الجهني وممدوح (٢٠٢٤) التي أظهرت أن ممارسات تنمية اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة جاءت بدرجة عالية.

وتشير هذه النتائج إلى وجود اهتمام جزئي بتضمين وتبني متطلبات اقتصاد المعرفة، وأن هناك جهود مبذولة لتحسين تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، لكنها لم تصل للمستوى المطلوب لتحقيق التوافق الكامل، وقد يرجع ذلك لحدثة هذا الاهتمام وهذه الجهود، والتي قد تكون بدايتها الحقيقية مواكبة لانطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتركيزها على اقتصاد المعرفة كتوجه وتحول اقتصادي أساسي، ويعني هذا أيضاً أن هناك حاجة لمزيد من التطوير والتحسين في منظومة تعليم اللغة العربية لتكون أفضل وأسرع مواكبة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا والمعرفة كعناصر أساسية. وفيما يلي تفصيل نتائج كل محور على حدة:

المحور الأول: أهداف تعليم اللغة العربية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التحقق لمحور أهداف تعليم اللغة العربية (ن=١٧٨)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المتطلب
٢. تؤكد أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية على التالي:				
١. التنوع في مجالاتها: (المعرفية، المهارية، الوجدانية).	٢,٥٧	٠,٥٩٠	١	عالية
٢. تنمية مستويات التفكير العليا.	٢,٣٧	٠,٦١٨	٦	عالية
٣. التكامل بين اللغة العربية والمقررات الأخرى في إنتاج المعرفة.	٢,٣٣	٠,٦٧٤	٨	متوسطة
٤. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٢,٥١	٠,٦٢٢	٣	عالية
٥. مراعاة حاجات المجتمع المنبثقة من فلسفته في ضوء المتغيرات الجديدة.	٢,٣٦	٠,٧٠١	٧	عالية
٦. المرونة والقابلية للتحقق في مختلف الظروف.	٢,٣٢	٠,٧٢١	٩	متوسطة
٧. تنمية أنواع التفكير المختلفة (ناقد، إبداعي، متعدد...).	٢,٣٩	٠,٦٦٦	٥	عالية
٨. تنمية مهارات البحث العلمي.	٢,٥٢	٠,٥٥٤	٢	عالية
٩. تنمية الأداءات الحقيقية.	٢,٤٤	٠,٥٨٢	٤	عالية
١٠. النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.	١,٦٨	٠,٦٣٢	١١	متوسطة
١١. إكساب مهارات أساسية في التقنيات الحديثة.	١,٨٠	٠,٧٠٨	١٠	متوسطة
١٢. توظيف تقنية المعلومات والاتصالات للتعبير عن الأفكار وحل المشكلات.	١,٦٧	٠,٦٥١	١٢	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور الأهداف	٢,٢٥	٠,٣١٩		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية تراعي متطلبات الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢,٢٥) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,٣١٩)، وأما على مستوى العبارات فقد ظهرت (٧) عبارات بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٣٦-٢,٥٧)؛ بينما ظهرت (٥) عبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٦٧-٢,٣٣).

وتؤكد العبارات التي ظهرت بدرجة عالية على الاهتمام الجيد لأهداف تعليم اللغة العربية وتركيزها على تنمية مستويات التفكير العليا كأحد مستهدفات العملية التعليمية الرئيسة، إضافة للاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي، والمرونة في التعامل مع المتغيرات والمستحدثات التي أصبحت سمة من سمات العصر، وهو الأمر الذي يعكس التوجهات الإيجابية نحو تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، لكن الدرجة المتوسطة الكلية للمحور، وكذلك العبارات التي ظهرت بدرجة متوسطة، تعكس في الوقت ذاته توجهًا غير متوازن في صياغة أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وهي تتعلق بالتكامل مع المقررات الدراسية الأخرى، تنمية النقد البناء والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وإكساب الطلبة للمهارات التقنية، وهي في الحقيقة أهداف جوهرية في منظومة اقتصاد المعرفة، وهو الأمر الذي يشير إلى أن تخطيط وصياغة الأهداف يحتاج نظرة أكثر عمقًا لتكامل بين اللغة العربية والمقررات الأخرى، وتعزيز المهارات المتعلقة بالابتكارية والمهارات التقنية، واتخاذ القرارات والنقد البناء، مع استدامة التنوع في المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية) عند صياغة الأهداف، وتنمية الأداء الحقيقية، لتسهم الأهداف في تطوير المهارات المتكاملة لدى الطلبة.

المحور الثاني: محتوى تعليم اللغة العربية

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التحقق لمحور محتوى تعليم اللغة العربية (ن=١٧٨)

الدرجة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المتطلب	العبارات	م
الدرجة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المتطلب	العبارات	م
عالية	٢,٥٢	٠,٥٦٥	٥	عالية	الارتباط بالحياة الواقعية.	١
عالية	٢,٥١	٠,٦٠٤	٧	عالية	التوازن بين مكونات المعرفة (الحقائق، المفاهيم، التعميمات، الاتجاهات، القيم... إلخ).	٢
متوسطة	١,٨٩	٠,٦٩٠	١٧	متوسطة	التكامل بين إكساب المعرفة المادية وتنمية الجوانب الوجدانية.	٣
عالية	٢,٤٧	٠,٦٢٢	١٠	عالية	التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية.	٤
متوسطة	١,٩٤	٠,٦٩٨	١٥	متوسطة	التأكيد على توظيف التقنيات الحديثة في إثراء المعرفة اللغوية واستثمارها.	٥
عالية	٢,٤٠	٠,٥٦٧	١٤	عالية	توضيح قواعد السلوك الرقمي المتصلة باستخدام مصادر المعلومات الرقمية.	٦
متوسطة	١,٩٠	٠,٦٤٧	١٦	متوسطة	التدريب على إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات.	٧
عالية	٢,٤٦	٠,٦١٢	١١	عالية	تشجيع ودعم بناء الأفكار، وتوسيعها.	٨
عالية	٢,٤٨	٠,٦٣١	٩	عالية	تنمية القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما.	٩
عالية	٢,٤٢	٠,٦٢٦	١٣	عالية	تنمية القدرة على تنظيم المعلومات لإنتاج أفكار جديدة.	١٠
عالية	٢,٥٠	٠,٥٧٥	٨	عالية	الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي.	١١
عالية	٢,٤٥	٠,٦٧٢	١٢	عالية	التوعية بالقضايا المعاصرة والتطورات المجتمعية.	١٢
عالية	٢,٥٦	٠,٥٨١	٣	عالية	تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.	١٣
عالية	٢,٦٠	٠,٥٤٧	٢	عالية	تنمية مهارات الاتصال المكتوب؛ من خلال مواقف تعليمية.	١٤

د. رائيه فواز اللهيبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المتطلب
٢ يرسخ محتوى تعليم اللغة العربية وينمي المهارات والجوانب التالية:	١,٥٧	٠,٥٧٤	١٨	منخفضة
١٥ التأكيد على إكساب مهارات تقييم المعرفة المكتسبة بشكل علمي صحيح.	٢,٥٤	٠,٦٠٢	٤	عالية
١٦ تنمية الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج.	٢,٦٢	٠,٥٧١	١	عالية
١٧ تنمية مهارات التعامل مع الآخرين؛ من خلال مواقف متنوعة.	٢,٥٣	٠,٥٧٤	٦	عالية
١٨ إتاحة فرص متنوعة للتعلم الذاتي والعمل التعاوني.	٢,٣٥	٠,٢٧٧		عالية
الدرجة الكلية لمحور المحتوى				

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن محتوى تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية يراعي متطلبات الاقتصاد المعرفي بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢,٣٥) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,٢٧٧)، وأما على مستوى العبارات فقد ظهرت (١٤) عبارة بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٤٠-٢,٦٢)؛ بينما ظهرت (٣) عبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٨٩-١,٩٤)، وعبارة واحدة بدرجة منخفضة، ومتوسط حسابي (١,٥٧).

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات (سناء أحمد، ٢٠١٧؛ علام، ٢٠٢٢؛ مروة الليثي، ٢٠٢١) التي أظهرت أن توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مناهج اللغة العربية كان منخفضاً، وتختلف كذلك مع نتائج دراسة رشا الأحمد (٢٠٢٢) التي أظهرت تفاوتاً في تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية.

وتعكس هذه النتائج فاعلية التحديثات التي أجريت مؤخراً على محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالشكل الذي جعلها تدعم وترسخ متطلبات اقتصاد المعرفة، حيث أصبح لمحتوى أكثر شمولية ومراعاةً للتطورات الحديثة المرتبطة بهذا المجال، مثل دمج التكنولوجيا، وتنمية مهارات الاتصال بنوعيه، اللفظي وغير اللفظي، وربط المحتوى اللغوي بالواقع والمستقبل، وتوظيفه في التوعية بالقضايا المعاصرة، والتركيز على تنمية المهارات والمفاهيم اللغوية بشكلٍ تطبيقي، مع الموازنة بين المعرفة التطبيقية والنظرية، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنظم والإبداع. لكن هذه النتائج تظهر في الوقت ذاته قصوراً من خلال العبارات التي ظهرت بدرجة متوسطة أو منخفضة، والتي ترتبط بتوظيف التقنيات الحديثة في إثراء المعرفة اللغوية والتدريب على إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات، والتكامل بين إكساب المعرفة المادية وتنمية الجوانب الوجدانية، وانخفاض مستوى إكساب الطلبة لمهارات تقييم المعرفة المكتسبة بشكلٍ علمي صحيح. وهذا قد يكون ناجماً عن عدم وجود قوائم متكاملة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي يتم في ضوئها تصميم المحتوى اللغوي، وهو ما يشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من التركيز على هذه الجوانب، ووضع قوائم متكاملة تساعد مصممي المناهج في تضمين متطلبات اقتصاد المعرفة في المحتوى اللغوي.

المحور الثالث: الأنشطة التعليمية

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التحقق لمحور الأنشطة التعليمية (ن=١٧٨)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المتطلب
م تراعي الأنشطة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية متطلبات الاقتصاد المعرفي من خلال:				
١ تنمية أنواع الذكاءات المختلفة (لغوي، منطقي، مكاني...إلخ).	١,٧٥	٠,٦٥١	١٠	متوسطة
٢ تنمية أنواع التفكير المختلفة (ناقد، إبداعي...إلخ).	٢,٤٧	٠,٦٢١	٨	عالية
٣ توظيف المعرفة لحل المشكلات والمواقف غير المألوفة.	١,٧١	٠,٦٨٤	١١	متوسطة
٤ إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي حول بعض القضايا الاجتماعية.	٢,٥١	٠,٦٤٠	٦	عالية
٥ تنمية مهارات التمييز بين الحقائق والآراء والأفكار	١,٧٠	٠,٦٩٤	١٢	متوسطة
٦ التشجيع على جمع المعلومات؛ باستخدام التقنيات الحديثة.	١,٧٨	٠,٧٠٩	٩	متوسطة
٧ توظيف ودعم العمل التعاوني.	٢,٦٠	٠,٦٠٥	١	عالية
٨ مراعاة التنوع والتعدد؛ حسب القدرات والاهتمامات.	٢,٥٣	٠,٥٩٤	٤	عالية
٩ تنمية مهارات الاتصال اللفظي.	٢,٥٩	٠,٥٥٨	٢	عالية
١٠ تحفيز ودعم التساؤل الذاتي.	٢,٤٩	٠,٦٠٤	٧	عالية
١١ مراعاة التنوع بين الفردية والجماعية والصفية واللاصفية.	٢,٥٧	٠,٦٠٩	٣	عالية
١٢ المرونة والقابلية للتعديل حسب الموقف التعليمي.	٢,٥٢	٠,٥٨٥	٥	عالية
١٣ إتاحة الفرصة لممارسة مكتسبات التعلم في الواقع.	١,٥٠	٠,٥٩٤	١٤	منخفضة
١٤ المساهمة في تنفيذ مشروعات تدرج من حيث صعوبة تنفيذها.	١,٦٥	٠,٦٣٢	١٣	منخفضة
الدرجة الكلية لمحور الأنشطة التعليمية	٢,١٧	٠,١٦٦		متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن أنشطة تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية تراعي متطلبات الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢,١٧) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,١٦٦)، وأما على مستوى العبارات فقد ظهرت (٨) عبارات بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٤٧-٢,٦٠)؛ بينما ظهرت (٤) عبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٧٠-١,٧٨)، وعبارتان بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية (١,٥٠؛ ١,٦٥).

وتشير العبارات التي ظهرت بدرجة عالية إلى عدة نقاط إيجابية حول أنشطة تعليم العربية وتركيزها على جوانب تعد توجهاً حديثاً تنتهجها المملكة في العملية التعليمية ككل مثل تنمية أنواع التفكير المختلفة، كالتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والعمل التعاوني، وإشراك الطلبة في التعلم والتعبير عن الرأي، ومراعاة التنوع والتعدد حسب القدرات والاهتمامات، فهذه التوجهات وما يتعلق بها من جوانب تعكس دور الأنشطة التعليمية في تعزيز مهارات الطلبة في العديد من المجالات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

وأما الدرجة الكلية المتوسطة للمحور، وكذلك العبارات التي ظهرت بدرجة متوسطة أو منخفضة والتي أثرت على درجة المحور ككل، فتُظهر ضعفاً ناتجاً عن التركيز على التعليم النظري، وقلة تدريب الطلبة على

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

التطبيقات العملية لما يتعلموه، وهو جوهر اقتصاد المعرفة، وهو ما يعكس وجود حاجة ماسة لتحسين وضبط وتوجيه عملية تخطيط وتصميم أنشطة تعليم اللغة العربية، بحيث تسهم في تدريب الطلبة على توظيف المعرفة في حل المشكلات غير المألوفة، وتشجيعهم على جمع المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة، وإتاحة فرص حقيقية للتعلم الذاتي من خلال المشاركة في أنشطة تطبيقية تمكنهم من ممارسة المعارف المكتسبة في حياتهم الواقعية، مثل إشراكهم في تنفيذ مشروعات لغوية تستخدم التقنيات الرقمية الحديثة، وتندرج في الصعوبة بما يتناسب مع مستوى الطلبة وقدراتهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويدمجهم في مجموعات عمل تعاونية.

المحور الرابع: تقويم تعليم اللغة العربية

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التحقق لمحور تقويم تعليم اللغة العربية (ن=١٧٨)

م	تراعي أساليب تقويم التعلم في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية متطلبات الاقتصاد المعرفي من خلال:	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة المتطلب
١	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٠,٥٥٤	٢,٦١	١	عالية
٢	قياس أنواع الذكاءات المختلفة: (لغوي، منطقي، مكاني...إلخ).	٠,٦٦١	١,٦٧	٨	متوسطة
٣	قياس أنواع التفكير المختلفة: (ناقد، إبداعي...إلخ).	٠,٦٠١	٢,٥٦	٢	عالية
٤	تنوع أسئلة التقويم لعرض أكثر من رأي حول الموضوع الواحد.	٠,٦٥٠	١,٦٨	٧	متوسطة
٥	المرونة والاستمرارية.	٠,٥٨٣	٢,٥٤	٣	عالية
٦	تنوع أساليب التقويم؛ ما بين أساليب فردية وأساليب جماعية.	٠,٧٣٨	١,٨٤	٦	متوسطة
٧	التركيز على التقويم البنائي المستمر؛ بما يناسب الحكم على نواتج التعلم.	٠,٦٦٥	٢,٥٣	٤	عالية
٨	التوسع في استخدام التقويم الإلكتروني.	٠,٦٠٢	١,٥٤	٩	منخفضة
٩	توظيف أساليب التقويم البديل.	٠,٦٦٦	٢,٤٩	٥	عالية
١٠	قياس مهارات البحث واستعمال مصادر المعرفة.	٠,٦٢٢	١,٤٩	١٠	منخفضة
الدرجة الكلية لمحور تقويم تعليم اللغة العربية		٠,١٧٠	٢,١٠	متوسطة	

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن أساليب تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية يراعي متطلبات الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢,١٠) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,١٧٠)، وأما على مستوى العبارات فقد ظهرت (٥) عبارات بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٤٩-٢,٦١)؛ بينما ظهرت (٣) عبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٦٨-١,٨٤)، وعبارتان بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية (١,٤٩؛ ١,٥٤).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) التي أظهرت أن مستوى توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي في التقويم في مناهج اللغة العربية كان متوسطاً، كما تتفق ضمناً مع نتائج دراسة رولا حسن (٢٠١٦) التي أظهرت أن امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في محور التقويم كانت

متوسطة، بينما تختلف مع نتائج دراسة رشا الأحمدى (٢٠٢٢) التي أظهرت أن مجال التقييم كان من أهم مجالات الاقتصاد المعرفي التي تم تضمينها محتوى مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية.

وتؤكد العبارات التي ظهرت بدرجة عالية على وجود اهتمام بتنوع أساليب التقييم، وتوظيفها في قياس أنواع التفكير المختلفة، واستخدام التقييم المستمر، وهذه إشارة للتوجهات الإيجابية نحو تطوير تقييم تعليم اللغة العربية، وهو توجه أخذت به وزارة التعليم منذ أكثر من عقد من الزمن، وتحرص على تدريب المعلمين والمعلمات عليه، وتحسين أدائهم التدريسي في توظيف أساليب التقييم الحديثة، ورغم ذلك، فهناك أوجه قصور تتضح في الدرجة الكلية المتوسطة للمحور، وكذلك العبارات التي ظهرت بدرجة متوسطة أو منخفضة، والتي ترتبط بالتقييم الإلكتروني، وقياس مهارات البحث العلمي، وكذلك قياس مهارات الطلبة في استعمال وتوظيف مصادر المعرفة المتنوعة في التعلم اللغوي، وعلى الرغم من أنها متطلبات حاسمة في اقتصاد المعرفة لكنها لم تُراعَ بالشكل الكافي، إما نتيجة عدم وجود تصور متكامل لتوظيفها، أو سياسات تتعلق بها، أو ضغوط الوقت والمهام على المعلمين والمعلمات، أو قلة تضمينها بشكل واسع وتطبيقي في البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أو قلة اهتمام بعض المعلمين باستخدامها وتوظيفها في التقييم نتيجة بعض العوامل الأخرى، مثل ضعف دعم المحتوى والأنشطة لاستخدامها، أو قلة تشجيع وتحفيز الإدارة والإشراف التربوي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية على استخدامها.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية تُعزى لاختلاف: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس؟ تم التأكد من اعتدالية وتجانس البيانات، حيث تبين توافر الشرطين لمتغير الجنس مما يتيح استخدام اختبار t-test، بينما لم يتوافر شرط الاعتدالية لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وهو ما استدعى استخدام اختبار Mann-Whitney اللامعلمي، وفيما يلي توضيح نتائج الفروق لغير متغير على حدة:

أولاً: الفروق تبعاً لاختلاف الجنس

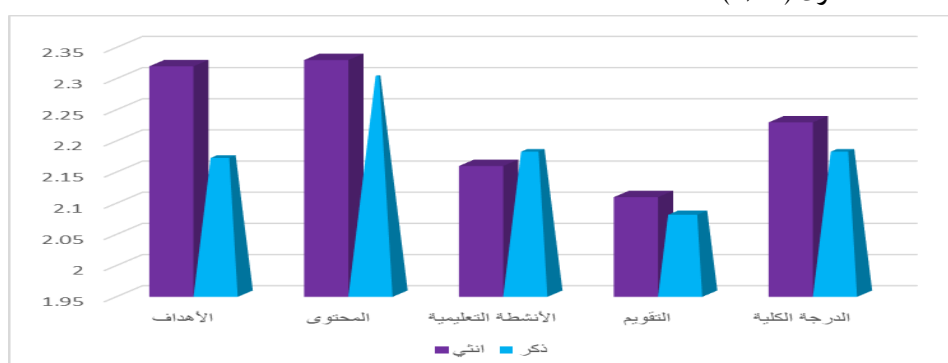
جدول (١٠) نتائج اختبار t-test للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة على الاستبانة وفقاً لاختلاف الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأهداف	ذكر	٨٤	٢,١٧	٠,٣١٦	٠,١٤٦	٣,١٢-	٠,٠٠٢ دالة**
	أنثى	٩٤	٢,٣٢	٠,٣٠٧			
المحتوى	ذكر	٨٤	٢,٣٠	٠,٢٩٩	٠,٠٢٥	٠,٥٩-	٠,٥٥٦ غير دالة
	أنثى	٩٤	٢,٣٣	٠,٢٥٩			
الأنشطة التعليمية	ذكر	٨٤	٢,١٨	٠,١٥٧	٠,٠٢٤	٠,٩٧-	٠,٣٣٨

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقويم	أنثى	٩٤	٢,١٦	٠,١٧٤			غير دالة
	ذكر	٨٤	٢,٠٨	٠,١٦٠			٠,٢١٠
	أنثى	٩٤	٢,١١	٠,١٧٨	٠,٠٣٢	١,٢٧-	غير دالة
الدرجة الكلية	ذكر	٨٤	٢,١٨	٠,١٨٤			٠,١٠٨
	أنثى	٩٤	٢,٢٣	٠,١٨٦	٠,٠٤٥	١,٦١-	غير دالة

**دالة عند مستوى (٠,٠١)



شكل (٢) متوسطات استجابات العينة على الاستبانة وفقاً لاختلاف الجنس

تشير نتائج الجدول (١٠) والشكل (٢) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة في الدرجة الكلية للاستبانة والمحاور الثلاثة: المحتوى، الأنشطة التعليمية، والتقويم، تُعزى لاختلاف الجنس، حيث كانت مستويات الدلالة لقيم (t) أكبر من (٠,٠٥)؛ بينما وجدت فروق دالة إحصائية في محور الأهداف، حيث كانت قيمة (t) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وبمراجعة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق تتجه لصالح المعلمات، حيث كان متوسط استجاباتهن هو الأعلى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فاطمة الكاف ونسرين الكاف (٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فروق تُعزى لاختلاف الجنس في تقدير مستوى توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي مناهج اللغة العربية، بينما تختلف مع نتائج دراسة رولا حسن (٢٠١٦) التي أظهرت وجود فروق في امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تُعزى لاختلاف الجنس لصالح المعلمين (الذكور).

ويمكن عزو اتجاهات الفروق لصالح المعلمات في محور الأهداف إلى أن المعلمات قد يكون لديهن ميل للاهتمام بشكل أكبر بتفاصيل الأهداف التعليمية وكيفية توافيقها مع احتياجات الطالبات والمجتمع؛ لما يعرفن به من القرب من طالباتهن وتبني أهداف تعليمية مرنة ومتنوعة، وهو ما ينعكس على تقديرهن لواقع أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. ويحتمل أن تكون هناك فروق تتعلق بمشاركة في البرامج التدريبية التي تركز على تطوير أهداف تعليمية اللغة العربية بما يواكب المتغيرات الحديثة، وقد تكون البيئة التعليمية في المدارس الثانوية للبنات أكثر تشجيعاً لتبني أهداف تعليمية متطورة مقارنة بالبيئة التعليمية في مدارس البنين،

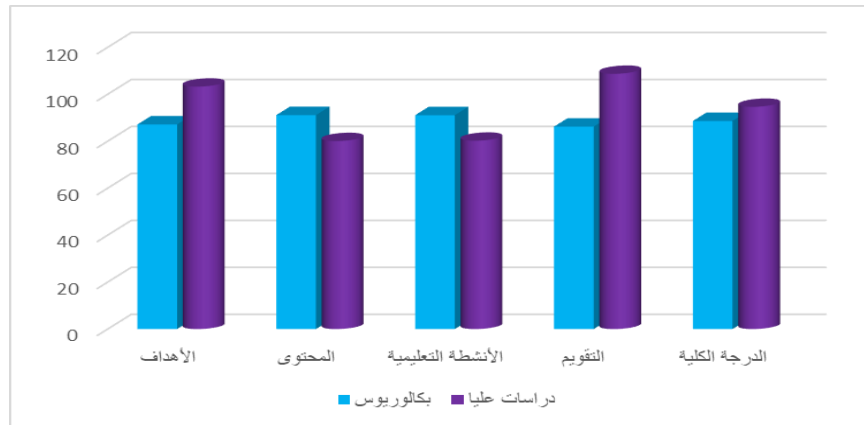
وبصورة عامة، فقد تعكس هذه الفروق اختلافاً في وجهات النظر أو الاهتمامات بين المعلمين والمعلمات تجاه تحديث الأهداف التعليمية.

ثانياً: الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي:

جدول (١١) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأهداف	بكالوريوس	١٥٢	٨٧,١٥	١٣٢٤٦,٥	١٦١٨,٥	١,٤٧٨-	٠,١٣٩ غير دالة
	دراسات عليا	٢٦	١٠٣,٢٥	٢٦٨٤,٥			
المحتوى	بكالوريوس	١٥٢	٩١,١٢	١٣٨٤٩,٥	١٧٣٠,٥	١,٠١٦-	٠,٣١٠ غير دالة
	دراسات عليا	٢٦	٨٠,٠٦	٢٠٨١,٥			
الأنشطة التعليمية	بكالوريوس	١٥٢	٩١,٠٩	١٣٨٤٥,٥	١٧٣٤,٥	١,٠٠٦-	٠,٣١٤ غير دالة
	دراسات عليا	٢٦	٨٠,٢١	٢٠٨٥,٥			
التقويم	بكالوريوس	١٥٢	٨٦,٢٢	١٣١٠٥,٠	١٤٧٧,٠	٢,١١٤-	٠,٠٣٩ دالة*
	دراسات عليا	٢٦	١٠٨,٦٩	٢٨٢٦,٠			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	١٥٢	٨٨,٦٢	١٣٤٧٠,٥	١٨٤٢,٥	٠,٥٥٠-	٠,٥٨٢ غير دالة
	دراسات عليا	٢٦	٩٤,٦٣	٢٤٦٠,٥			

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)



شكل (٣) متوسطات الاستجابات وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي

يتضح من نتائج الجدول (١١) والشكل (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة في الدرجة الكلية للاستبانة وفي المحاور الثلاثة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث كانت مستويات الدلالة لقيم (Z) أكبر من (٠,٠٥)؛ بينما وجدت فروق دالة إحصائية في محور التقويم، حيث كانت قيمة (Z) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبمراجعة متوسطات الرتب يتبين أن الفروق تتجه لصالح الحاصلين على الدراسات العليا، حيث كان متوسط الرتب لاستجاباتهم هو الأعلى.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة رولا حسن (٢٠١٦) التي أظهرت وجود فروق في جميع محاور امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باستثناء محور التقويم تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير.

د. رانية فواز اللهيبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجاة الجهني وممدوح (٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق في تقدير ممارسات تنمية اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

ويمكن عزو اتجاه الفروق في محور التقويم لصالح الحاصلين على الدراسات العليا إلى عدة أسباب، منها أن الحاصلين على الدراسات العليا قد يكون لديهم معرفة أعمق وأوسع بالاتجاهات والأساليب الحديثة في التقويم التربوي، مثل التقويم الإلكتروني والتقويم البديل، كما أنهم قد يكونون أكثر وعياً بأهمية قياس مهارات التفكير العليا والمهارات العملية، وليس فقط المعرفة النظرية، وقد يكونون تعرضوا في هذه المرحلة لتطبيقات أكثر تخصصاً في التقويم التربوي، مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم وتطبيق أساليب تقويم متنوعة، لذلك كان تقديرهم لدرجة مراعاة أساليب التقويم لمتطلبات الاقتصاد المعرفي أكثر تحديداً ودقة من زملائهم الحاصلين على البكالوريوس.

ثالثاً: الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

جدول (١٢) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقاً لاختلاف الخبرة في التدريس

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأهداف	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٩٥,٥٧	٥٣٥٢,٠	٣٠٧٦,٠	-١,٠٦٩	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٨٦,٧١	١٠٥٧٩,٠			
المحتوى	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٩٣,٠٢	٥٢٠٩,٠	٣٢١٩,٠	-٠,٦٢٠	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٨٧,٨٩	١٠٧٢٢,٠			
الأنشطة التعليمية	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٩٢,١٠	٥١٥٧,٥	٣٢٧٠,٥	-٠,٤٦١	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٨٨,٣١	١٠٧٧٣,٥			
التقويم	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٨٠,٩٤	٤٥٣٢,٥	٢٩٣٦,٥	-١,٥٤٥	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٩٣,٤٣	١١٣٩٨,٥			
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٩٢,١١	٥١٥٨,٠	٣٢٧٠,٠	-٠,٤٥٧	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١٢٢	٨٨,٣٠	١٠٧٧٣,٠			

يتبين من نتائج الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة في الدرجة الكلية للاستبانة وفي المحاور الأربعة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، والتقويم، تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، حيث كانت مستويات الدلالة لقيم (Z) أكبر من (٠,٠٥).

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة نجاة الجهني وممدوح (٢٠٢٤) التي أظهرت وجود فروق في تقدير ممارسات تنمية اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأقل، كما تختلف مع نتائج دراسة رولا حسن (٢٠١٦) التي أظهرت وجود فروق في امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأطول.

ويمكن عزو عدم وجود فروق تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة التدريسية إلى أن التغيرات المرتبطة باقتصاد المعرفة حديثة نسبياً في النظام التعليمي ككل، لذلك قد لا يكون لها ارتباط بتراكم سنوات الخدمة بقدر ارتباطها ببعض المتغيرات والعوامل الأخرى، كمتابعة المستجدات التربوية والتطورات الحديثة، والتطور المهني المستمر وفقاً للمستحدثات، وقد لا تكون الخبرة في التدريس مرتبطة بالضرورة بتبني المعلمين والمعلمات لأساليب حديثة، خاصة إذا كانت الخبرة تقليدية ولم تشهد تحديثات كبيرة.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. الدرجة الكلية لتحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية كانت متوسطة، كذلك ظهرت المحاور الثلاثة: الأهداف، الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، بدرجة متوسطة، بينما ظهر محور محتوى تعليم اللغة العربية بدرجة عالية.

٢. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في محور (الأهداف) تُعزى لاختلاف الجنس لصالح المعلمات، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية في محور (التقويم) تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الدراسات العليا، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس.

توصيات الدراسة:

يمكن في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، خاصة النتائج التي ظهرت بدرجة متوسطة أو منخفضة، تقديم التوصيات التالية:

١. تطوير أهداف تعليم اللغة العربية، وإعادة صياغتها لتكون أكثر مرونة وقابلة للتكيف مع البيئات التعليمية المتنوعة وتحديات الواقع المتغير، ودعم تطوير مهارات الإبداع، التحليل، والتفكير الناقد، والمهارات التقنية، ولتسمح كذلك بتعزيز تكامل اللغة العربية مع المقررات الأخرى، من خلال تصميم أنشطة ومشاريع تعليمية مشتركة تدعم إنتاج المعرفة المتكاملة.

٢. إثراء المحتوى التعليمي بأنشطة ومهام تُلزم الطلاب باستخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية، مثل تطبيقات الكتابة التفاعلية ومنصات التعلم الإلكتروني، وإضافة وحدات تعليمية تركز على تعليم الطلبة كيفية تقييم المعرفة والمعلومات متعددة المصادر، مع الاستمرار في تعزيز التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية بزيادة الأنشطة التطبيقية التي تعزز مخرجات التعلم التطبيقية.

٣. تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تعتمد على الممارسات التطبيقية والتجريبية التي تقدم للطلبة فهماً عملياً حول اقتصاد المعرفة، وتنمي لديهم مهارات حل المشكلات غير المألوفة، وتحفز التفكير النقدي والإبداعي، وإشراكهم

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

في مشروعات فردية تدعم التعلم الذاتي، ومشروعات تعاونية تتيح لهم فرصاً لممارسة مكتسبات التعلم في حياتهم المدرسية والمجتمعية، مثل: الكتابة الإبداعية في مجلة المدرسة، أو المشاركة في الفعاليات المجتمعية التي تستخدم اللغة العربية كوسيلة أساسية للتواصل.

٤. التطوير المستمر لأدوات وأساليب تقويم اللغة العربية، وتنويعها، وتوظيف الأساليب الحديثة، مثل أساليب التقويم الإلكتروني المتنوعة التي تسمح بتقديم تغذية راجعة فورية وشاملة للطلبة، والتقويم القائم على الأداء، والتقويم الذاتي، وتوظيفها في قياس مهارات التفكير العليا، ومهارات البحث واستخدام مصادر المعرفة، والذكاءات المتعددة، وغيرها من المجالات التي ترتبط باقتصاد المعرفة.

٥. تصميم برامج تدريبية مبتكرة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، لإكسابهم مهارات الاقتصاد المعرفي، وربطها باللغة العربية، وتدريبهم على كيفية تحقيق متطلباته أثناء التدريس.

دراسات مستقبلية مقترحة:

تقترح الدراسة توجيه الباحثين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية إلى إجراء بعض الدراسات التي تثري الموضوع، ومن العناوين المقترحة في هذا المجال:

١. درجة تضمين متطلبات اقتصاد المعرفة في مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
٢. فاعلية وحدة تعليمية قائمة على التكامل بين اللغة العربية وبعض المقررات الدراسية الأخرى في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٣. مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات اقتصاد المعرفة.
٤. تصورات طلبة المرحلة الثانوية حول دور تعليم اللغة العربية في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٢). *الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو عزام، محمد خالد. (٢٠٢٠). *إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي*. عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
- أحمد، سناء محمد حسن. (٢٠١٧). *متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة امتلاك المعلمين لها*. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٣ (٧)، ٥٩٧-٦٤٥.
- أحمد، سناء محمد، وأحمد، دعاء محمد، ومحمد، هالة فتحي. (٢٠٢١). *تطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة*. مجلة شباب الباحثين كلية التربية جامعة سوهاج، ٦ (٦)، ٥٢٨-٥٧٠.

الأحمدي، رشا عبد الكريم. (٢٠٢٢). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب الكفايات اللغوية بنظام المسارات الثانوي في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٢ (١)، ٥٣-٨٠.

بخاري، عبلة عبد الحميد. (٢٠١٥). فجوة الاقتصاد القائم على المعرفة بين اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة (تطبيقاً على المملكة العربية السعودية). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ١٩ (٥٥)، ٢٢٣-٢٦٦.

جامعة الدول العربية. (٢٠١٥). المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد ٢٠١٥. شرم الشيخ، يناير: ٢٧-٢٩.

جامعة الملك خالد. (٢٠١٦). المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: فرص وتحديات تحت شعار "معلم متجدد لعالم متغير". أبها، نوفمبر: ٢٩-٣٠.

الجهني، نجاة سليمان، وممدوح، أيمن عايد. (٢٠٢٤). واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (١)، ١٧٥-٢١٢.

حسن، رولا نعيم. (٢٠١٦). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة البلقاء لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس، ٢١٢ (٢)، ١١٨-١٥٢.

الخضيرى، محسن أحمد. (٢٠٠١). اقتصاد المعرفة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

خلف، فليح حسن. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة. القاهرة: عالم الكتب الحديث.

الحوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٢). درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالأردن، ١٨ (٣)، ١٤١-١٧١.

الربيع، حنان ونيس. (٢٠٢٣). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربوية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ١٤ (١)، ١٧١-٢٢٠.

سالم، أمل جميل. (٢٠٢٠). طريق مصر نحو اقتصاد المعرفة استرشاداً بالتجربة السنغافورية. مجلة مصر المعاصرة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، ١١١ (٥٣٧)، ٢٠٥-٢٤٣.

الشمري، هاشم، واليبي، ناديا (٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

صالح، هيثم فرحان. (٢٠٢٠). إشكالية الدولة في العالم العربي وتحول السلطة على أبواب الألفية الثالثة. عمان: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

د. رانيه فواز اللهبي: درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

العزب، إيمان صابر، والبيشي، عامر مترك. (٢٠٢٢). متطلبات الاقتصاد المعرفي في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام. مجلة رواد الإبداع، ٢٠ (٥)، ٢٣-١.

عفونة، بسام عبد الهادي. (٢٠١٧). التعليم المبني على اقتصاد المعرفة. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون. علام، صابر علام عثمان. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨ (٩)، ٤٩-١.

الغول، منصور حسن. (٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها. عمان: دار الكتاب الثقافي. الكاف، فاطمة محمد، والكاف، نسرین محمد. (٢٠٢١). توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميه ومشرفيه بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ٢٩ (١)، ٤٥-٢٣.

الكندري، عبد الله عبد الرحمن. (٢٠٢٥). مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٥ (١٣)، ٤٤-١. الليثي، مروة عبد الظاهر. (٢٠٢١). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلميه. المجلة الدولية للمناهج والتربية والتكنولوجيا، ٤ (٤)، ١٥٥-١٧٤.

محمد، محمد عبدالله شاهين. (٢٠١٨). الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية. القاهرة: دار حميثاء للنشر والتوزيع.

المركز العربي الديمقراطي. (٢٠٢١). مؤتمر واقع اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم: البحث العلمي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول العربية. برلين، يوليو: ٣١-أغسطس: ١.

المسرورية، نعمة سالم. (٢٠١٨). درجة توافر متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة دروس القراءة المضمنة في كتاب اللغة العربية "لغتي الجميلة" للصفين السابع والثامن الأساسيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (٢٠٢٠). مؤتمر المجتمع العربي نحو اقتصاد المعرفة. القاهرة، مارس: ١٧-١٩.

الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد. (٢٠١٠). المنهج والاقتصاد المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٢). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية. الإصدار الثاني.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٤). *التحول إلى مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية*. الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وزارة التعليم. (٢٠٢٣). *ملامح تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية*. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة الخارجية السعودية. (٢٠١٤). *مؤتمر الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الوطنية*. الرياض، إبريل: ٢٤-٢٥.

الوزني، محي عيسى، والجواري، مناضل عباس. (٢٠١٦). *إمكانيات توجه البلدان العربية نحو الاقتصاد المعرفي*. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

المراجع العربية (مترجمة):

- Abu Al-Nasr, M. M. (2012). *Knowledge management and learning organizations*. Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Abu Azzam, M. K. (2020). *Knowledge management and the knowledge economy*. Amman: Zohdi Publishing and Distribution.
- Afouna, B. A. H. (2017). *Education based on the knowledge economy*. Amman: Al-Bidaya Publishers and Distributors.
- Ahmed, S. M. H. (2017). Knowledge economy requirements embedded in the Arabic language textbook for sixth grade and the degree to which teachers possess them. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 33(7), 597–645.
- Ahmed, S. M., Ahmed, D. M., & Mohamed, H. F. (2021). Developing the Arabic language curriculum for the first preparatory grade in Al-Azhar education in light of knowledge economy requirements. *Young Researchers Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 6(6), 528–570.
- Al-Ahmadi, R. A. (2022). Knowledge economy skills embedded in the content of the language proficiency books in the secondary track system in Saudi Arabia. *Arab Studies in Education and Psychology*, 142(1), 53–80.
- Al-Azab, I. S., & Al-Bishi, A. M. (2022). Requirements of the knowledge economy in general education curricula. *Creative Pioneers Journal*, 20(5), 1–23.
- Al-Ghoul, M. H. (2009). *Arabic language curricula and their teaching methods and strategies*. Amman: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.
- Al-Hashimi, A. R., & Al-Azzawi, F. M. (2010). *Curriculum and the knowledge economy*. Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Al-Juhani, N. S., & Mamdouh, A. A. (2024). The reality of knowledge economy practices in secondary education in Jeddah from the perspective of female teachers. *Journal of Al-Madinah International University for Educational and Psychological Sciences*, (14), 175–212.

- Al-Kaf, F. M., & Al-Kaf, N. M. (2021). Employing knowledge economy requirements in Arabic language curricula from the perspective of teachers and supervisors in Oman. *Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University*, 29(1), 23–45.
- Al-Kandari, A. A. (2025). The extent to which knowledge economy skills are included in Arabic language curricula at the secondary level in Kuwait from teachers' perspectives. *Journal of Educational Studies and Research*, 5(13), 1–44.
- Al-Khawalda, T. M. (2012). The degree to which secondary school teachers in Jordan apply knowledge economy principles. *Al-Manarah Journal for Research and Studies, Jordan*, 18(3), 141–171.
- Al-Khudairi, M. A. (2001). *The knowledge economy*. Cairo: Nile Group for Publishing.
- Al-Laithi, M. A. Z. (2021). The availability of knowledge economy skills in the third preparatory grade Arabic language curriculum and among its teachers. *International Journal of Curriculum, Education and Technology*, 4(4), 155–174.
- Allam, S. A. O. (2022). A proposed vision for developing the content of the Arabic language curriculum for the second secondary grade in light of knowledge economy skills. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 38(9), 1–49.
- Al-Masrouria, N. S. (2018). *The degree to which knowledge economy requirements are available in the reading lesson activities included in the Arabic language book "My Beautiful Language" for grades seven and eight*. [Unpublished master's thesis]. College of Education, Sultan Qaboos University.
- Al-Rabee', H. W. (2023). The availability of knowledge economy skills among secondary Arabic language teachers from the perspective of educational supervisors in Saudi Arabia. *Islamic University Journal for Educational and Social Sciences*, 14(1), 171–220.
- Al-Shammari, H., & Al-Laithi, N. (2008). *The knowledge economy*. Amman: Safa Publishing and Distribution.
- Al-Wazani, M. I., & Al-Juwari, M.A. (2016). *The potential for Arab countries to move toward the knowledge economy*. Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.
- Arab Democratic Center. (2021). *Conference on the reality of the knowledge economy in the education system: Scientific research in light of*

- sustainable development strategies in Arab countries*. Berlin, July 31 – August 1.
- Arab Organization for Education, Science and Culture. (2020). *Conference: The Arab Society Toward the Knowledge Economy*. Cairo, March 17–19.
- Bukhari, A. A. (2015). The knowledge economy gap between developed and developing economies (Application to Saudi Arabia). *Journal of the Saleh Kamel Center for Islamic Economics, Al-Azhar University*, 19(55), 223–266.
- Education and Training Evaluation Commission. (2022). *National framework for curriculum standards in the Kingdom of Saudi Arabia*. (2nd ed.).
- Hassan, R. N. (2016). The extent to which Arabic language teachers in Balqa Governorate possess knowledge economy concepts from their perspectives. *Journal of Curriculum and Instruction Studies, Ain Shams University*, (212), 118–152.
- Khalaf, F. H. (2007). *The knowledge economy*. Cairo: Modern World of Books.
- King Khalid University. (2016). *International Conference: Teacher and the Age of Knowledge – Opportunities and Challenges under the theme "A Renewed Teacher for a Changing World"*. Abha, November 29–30.
- League of Arab States. (2015). *The regional conference of Arab countries on education beyond 2015*. Sharm El-Sheikh, January 27–29.
- Ministry of Economy and Planning. (2014). *The transformation toward a knowledge society in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Ministry of Economy and Planning.
- Ministry of Education. (2023). *Features of Curriculum Development in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Ministry of Education.
- Ministry of Foreign Affairs, Saudi Arabia. (2014). *Conference on the knowledge economy and its role in national development*. Riyadh, April 24–25.
- Mohammad, M.A.S. (2018). *The knowledge economy and its impact on the economic development of Arab countries*. Cairo: Haimithra Publishing and Distribution.
- Saleh, H. F. (2020). *The dilemma of the state in the Arab world and the transformation of power at the gates of the third millennium*. Amman: Arab Center for Research and Policy Studies.
- Salem, A. J. (2020). Egypt's path toward the knowledge economy inspired by the Singaporean experience. *Contemporary Egypt Journal, Egyptian Society for Political Economy, Statistics, and Legislation*, 111(537), 205–243.

المراجع الأجنبية:

- Alhassani, W. (2024). Building a list of knowledge-economy skills required in English language textbooks for the elementary stage in Saudi Arabia. *Arab journal for scientific publishing*, 7(2), 212-221.
- Ashraah, M.; & Yousef, A. (2020). The extent to which knowledge-based economy skills are included in the secondary level curriculum in Qatar. *International journal of learning, teaching and educational research*, 19(7), 80-100.
- Katic, A. (2015). Education as indicator of development on the road to the knowledge economy. *Interdisciplinary management research*, 11, 549-557.
- Kumar, S.; Verma, A.; & Mirza, A. (2024). *Digital transformation, artificial intelligence and society: opportunities and challenges*. USA: Springer.



p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472

Volume No.: 11 Issue No.: 44 .. July – September 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>